



Spatial analysis of the phenomenon of poverty in the city of Nasiriyah by adopting GIS technology

Ass. Lect. Hassan Talib Jawad Kazem Al-Hijami

Imam Al-Kazem College / Thi-Qar departments



lecbasra13@alkadhumi-col.edu.iq



<https://orcid.org/0009-0002-5530-8312>



<https://doi.org/10.32792/tqartj.v3i41.411>

Received 4/2/2023, Accepted 26/3/2023 , Published 26/3/2023

Abstract:

The research aims to diagnose the factors of poverty in the city of Nasiriyah, and its spatial analysis by adopting spatial analyzes in the environment of the geographic information systems program by finding patterns of spatial distribution of the poor population and the factors and density of their distribution such as (neighborhood, nucleus density, kernel coefficient, and hot spots) with identifying the factors causing this phenomenon, As well as studying their conditions and the resulting effects. (665) questionnaires were distributed to a few houses in the city of Nasiriyah with varying distribution. The intentional sample was used to select a number of poor people according to their distribution in the residential neighborhoods. Measurements were also adopted to treat them statistically according to the characteristics, size and quality of the data obtained. The research reached a set of indicators represented by the clear contrast of the phenomenon of poverty in the urban sphere of the city of Nasiriyah and its housing units, as the population and housing factors interact with each other to formulate the most important factors influencing the phenomenon of poverty through the close interdependence between them, as most of the neighborhoods of the city of Nasiriyah suffer from urban problems, and among them suffer from Poverty to varying degrees.

Keywords: poverty factors, the phenomenon of poverty, urban population, human development



Copyright (c) 2023 Ass.Lecture Hassen Talib Jwad

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

التحليل المكاني لظاهرة الفقر في مدينة الناصرية باعتماد تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS

م. م. حسن طالب جواد كاظم الحجامي

كلية الامام الكاظم / اقسام ذي قار



lecbasra13@alkadhum-col.edu.iq



<https://orcid.org/0009-0002-5530-8312>



<https://doi.org/10.32792/tqartj.v3i41.411>

المخلص

يهدف البحث تشخيص عوامل الفقر في مدينة الناصرية ، وتحليله المكاني باعتماد المحلات المكانية في بيئة برنامج نظم المعلومات الجغرافية بإيجاد انماط التوزيع المكاني للسكان الفقراء والعوامل وكثافة توزيعهم مثل (صلة الجوار ، وكثافة النواه ، ومعامل كيرنل ، والبقع الساخنة) مع تحديد العوامل المسببة لهذه الظاهرة ، فضلا عن دراسة ظروفهم والاثار الناتجة عن ذلك . تم توزيع (٦٦٥) استمارة استبيان على عدد من مساكن مدينة الناصرية المتباين توزيعها ، اعتمد أسلوب العينة القصدية في اختيار عدد من الفقراء بحسب توزيعهم على الاحياء السكنية، كما اعتمدت المقاييس لمعالجتها احصائياً بحسب خصائص وحجم ونوعية البيانات المتحصل عليها . وتوصل البحث إلى مجموعة مؤشرات تمثلت بالتباين الواضح لظاهرة الفقر على المعمور الحضري لمدينة الناصرية ووحداتها السكنية، إذ تتفاعل العوامل السكانية والسكنية فيما بينها لصياغة اهم العوامل المؤثرة لظاهرة الفقر من خلال الترابط الوثيق بينهما، إذ ان معظم احياء مدينة الناصرية تعاني مشكلات حضرية ومن بينها تعاني من حالة الفقر وبدرجات متباينة.

الكلمات المفتاحية : عوامل الفقر، ظاهرة الفقر ، المعمور الحضري ، التنمية البشرية

المقدمة :

تعد ظاهرة الفقر من اهم المشكلات المستعصية في جميع الدول وبالذات الدول النامية التي يعد العراق جزءا منها ، اذ تشكل مشكلة الفقر تحديا خطيرا يقف عائقا امام استراتيجية التنمية البشرية وذلك لما تتركه من اثار اقتصادية واجتماعية وسياسية نتيجة اسباب عديدة ومتنوعة ومختلفة من دولة الى



Copyright (c) 2023 Ass.Lecture Hassen Talib Jwad

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

اخرى وقد تكون داخل الدولة ذاتها ومن اسبابها قصور واضح في جانب الطلب عن استيعاب المعروض من القوى العاملة كذلك ضعف استثمار رؤوس الاموال الوطنية والاجنبية على حد سواء في المشاريع الخدمية والانتاجية فضلا عن ذلك ما تتعرض له البلدان من ازمتات وحروب ونزاعات دينية لم يكن العراق بمأمن منها كلها القت بظلالها على زيادة عدد العاطلين في المجتمع وبالتالي ارتفاع نسبة الفقر.

مشكلة البحث :

ماهي أبرز السمات والملامح الجغرافية لظاهرة الفقر في مدينة الناصرية ؟ وما هي اسباب شيوع ظاهرة الفقر في مدينة الناصرية ؟ وماهي الاثار الناجمة عن اثار ظاهرة الفقر في مدينة الناصرية ؟ وهل بالإمكان وضع الحلول ؟

فرضية البحث : يتعرض سكان مدينة الناصرية ممن يصفون بالفقراء لظروف معيشية صعبة ومعقدة في اوجه حياتهم المختلفة تنعكس على الملامح الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية . ان شيوع ظاهرة الفقر بين سكان مدينة الناصرية ناجم عن مجموعة من العوامل الاقتصادية والسياسية ، فضلا عن العوامل الاجتماعية . مما انعكس بذلك سلبياً بأثره على الفرد والاسرة وصولاً للمجتمع في على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والاسري والصحي والأمني .

هدف البحث : يهدف البحث تحديد ملامح ظاهرة الفقر في مدينة الناصرية بالاعتماد تقنيات التحليل المكاني والاساليب الاحصائية والحاسوبية وانماط توزيعها وانتشارها وأثر العوامل المؤدية الى انتشار ظاهرة الفقر والتعرف على الخصائص العمرانية والبيئية والذاتية للفقراء في مدينة الناصرية ، والاثار الناجمة عن ارتفاع مستويات الفقر فيها .

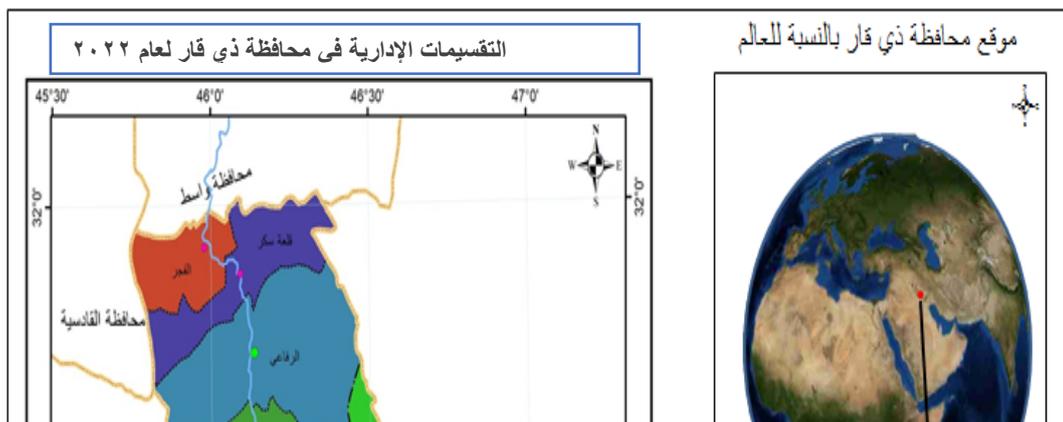
اهمية البحث: تأتي أهمية البحث من خلال تحديد المؤشرات الخاصة بملامح وخصائص الفقراء الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية ، مما يجعل القرارات المتخذة بشأن هذه الظاهرة من الجهات ذات العلاقة أكثر دقة وموضوعية لكونها استنبطت بتماس مباشر مع السكان الفقراء ، لاسيما وان اغلب مدن دول العالم تشهد الزيادة الطردية الكبيرة في الحجم السكاني ومعدلات نموهم ، قياساً بإمكانياتها المتوفرة والمحدودة ، مما ادى الى انعدام الفرص .

حدود منطقة البحث :



يتضح من الخريطة (١) و(٢) إن مدينة الناصرية تقع على خطي طول (٤٦.١° - ٤٦.٣°) شرقاً، ودائرة عرض (٣١°) شمالاً، وهذا يشير إلى موقع المدينة السهلي والذي على الرغم من أنه ساهم في توسع المدينة بصورة سريعة لكنه أثر سلباً في عدم إمكانية تصريف مياه الصرف الصحي ومياه الأمطار، لا سيما وأن المدينة تعاني من ارتفاع كبير في المياه الجوفية. ونظراً لوقوع مدينة الناصرية في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة ذي قار البالغ مساحتها ١٢٩٠٠ كم^٢، فإن الأراضي الصحراوية تشكل نسبة ١١٪ من مساحة المحافظة^(١)، إذ يحدها من الغرب البطحاء والتي تبعد عنها بمسافة ٣٦ كم، ومن الجنوب ناحية أور وتبعد عنها ٧ كم، أما من الشمال الشرقي فتحدها ناحية سيد دخل وبمسافة ٢٥ كم، وتبعد عنها ناحية الإطلاح ٤٢ كم، أما من الشمال فتحدها ناحية الغراف وتبعد عنها ٢٥ كم خريطة (١ و ٢).

موقع مدينة الناصرية من محافظة ذي قار وموقع محافظة ذي قار من المحافظة والعراق خريطة (١)



Thi Qar Arts journal

مجلة آداب ذي قار

E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584

Vol 3 No41 March 29, 2023



العدد الحادي والأربعون القسم الثالث لشهر آذار ٢٠٢٣

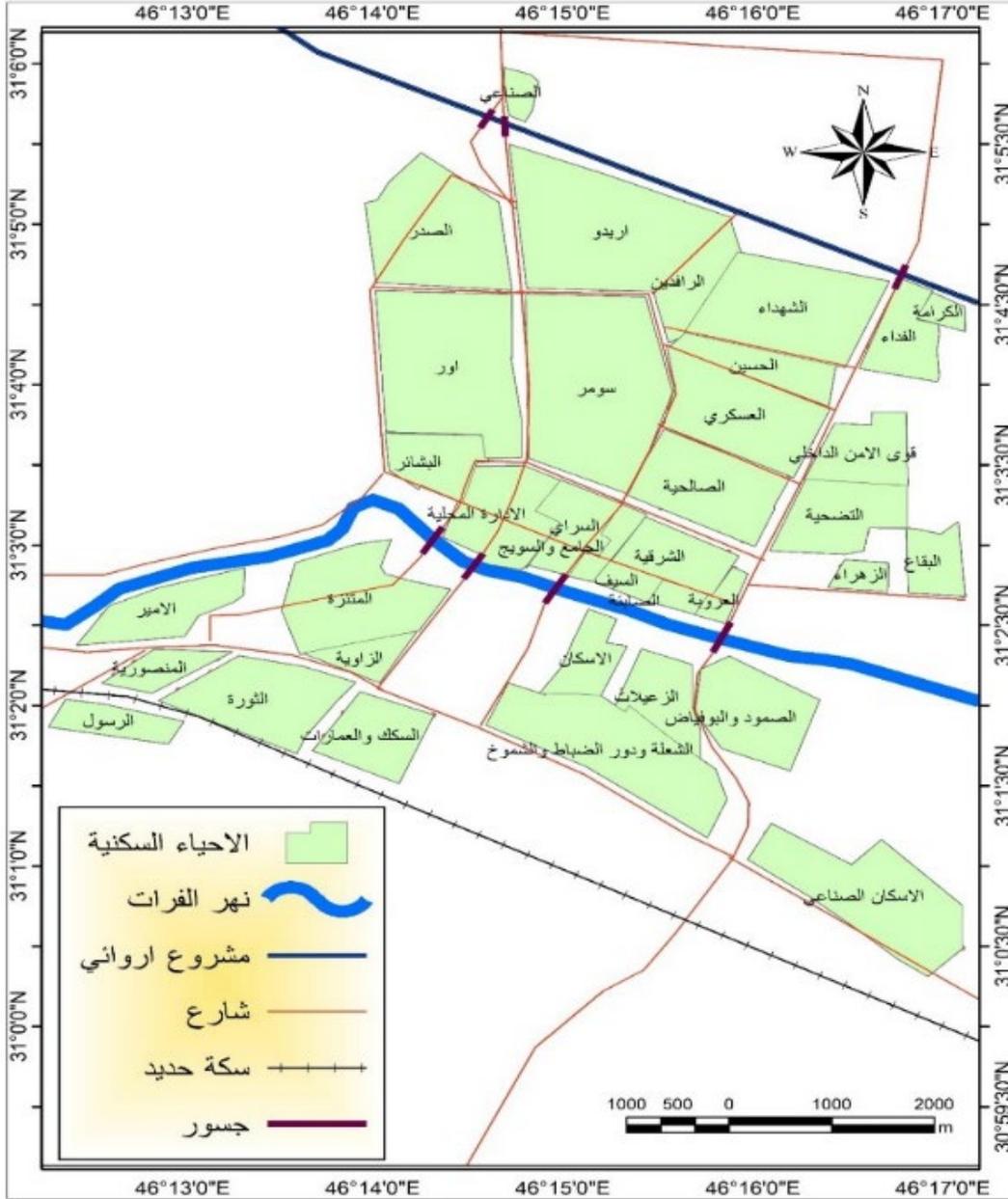
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: (١). المديرية العامة للتخطيط العمراني في محافظة ذي قار، قسم انتاج التصاميم، خريطة Arc Gis10.8 محافظة ذي قار الادارية لسنة ٢٠٢٢. (٢). مخرجات برنامج



Copyright (c) 2023 Ass.Lecture Hassen Talib Jwad

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

خريطة (٢) الاحياء السكنية في مدينة الناصرية لسنة ٢٠٢٢



المصدر: جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية الناصرية، قسم التصميم الاساس لمدينة الناصرية Arc Gis10.8 لسنة ٢٠٢٢. مخرجات برنامج

منهجية وادوات البحث :



Copyright (c) 2023 Ass.Lecture Hassen Talib Jwad
This work is licensed under a Creative
Commons Attribution 4.0 International License.

اعتمد البحث المنهج الاستقرائي والمنهج الكمي في جمع وتنظيم متغيرات وبيانات الظاهرة بصورة تفصيلية وتحليلها لدراسة بغية الحصول على المعلومات وإعطاء تصور واضح عن الظاهرة قيد البحث . (في Arc GIs v10.4) ، كذلك برنامج (SPSS واعتمد تفرغ المتغيرات والبيانات بالاستعانة ببرنامج) تفسير نمط التوزيع الجغرافي للظاهرة قيد البحث وفي رسم خرائط البحث ، فضلاً عن الاساليب الاحصائية الاخرى ذات الصلة بجوهر مشكلة وهدف البحث .

الفقر مصطلح نظرة مرتبط بمستوى المعيشة العام في المجتمع وبتوزيع الثروة^(٢) ، اما ان يكون الفقر مطلق وهو الحد الادنى من مستوى المعيشة اي النقص الكلي في جميع متطلبات الحياة الاساسية . اما الفقر النسبي فهو ان يكون دخل الاسرة اقل بنسبة معينة من متوسط الدخل في البلد^(٣) اي افتقار الفرد الى الموارد اللازمة لتلبية الحد الادنى من مستويات المعيشة في المجتمع الذي يعيش فيه ، وعلى الرغم من كثره اهتمام العالم اليوم لتقليص نسب الفقر الا ان هناك شخص واحد من ستة اشخاص يعيشون على اقل من دولار واحد يوميا يواجهون الحالات المزمنة من الجوع والمرض ويعد هذا مؤشر لنسبة السكان الذين لا يمكن ان تتوفر لديهم الاحتياجات الأساسية، اذ ان وجود الفقر لم يقتصر على دولة دون أخرى ودليل ذلك وجود العديد من دول عالمية وعربية يتواجد فيها الفقر ولو بنسب قليلة فأن هذا لا يعنى انها أفضل حالاً ما دام الفقر لم يعالج بشكل نهائي^(٤).

انواع الفقر الاخرى :

الفقر ظاهره لها العديد من الابعاد منها اقتصادية واجتماعية وثقافية وجغرافية وتاريخية ، والعراق يمتلك الكثير من الثروات سواء البشرية او الطبيعية ومع ذلك ينتشر الفقر بأعداد كبيرة بين سكان هذا البلد وهناك اسباب منها الحروب الكثيرة التي مر بها العراق والتي اثرت سلبا على السكان و سببت ارتفاع نسب الفقر عموما والحروب كانت سببا مباشرا في توقف المعامل والمصانع وتدهور بالقطاع الزراعي والصناعي والذي ادى الى ارتفاع نسب البطالة ، والحصار الاقتصادي سابقا وتغير النظام السياسي بعد ٢٠٠٣ وحروب التحرير جميعها اثرت وكانت عاملا في ارتفاع نسب الفقر لاسيما ان الدولة حولت جهودها ومواردها المالية باتجاه الحروب بعيدا عن التنمية الاقتصادية . وهناك انواع للفقر منها الفقر الاجتماعي وهو يشمل عدم المساواة الاجتماعية والشعور بالنقص والاستغلال والنوع الثاني هو العوز والحاجة وهو يشير الى ان

الأفراد غير قادرين على تأكيد وجودهم على المستوى التقليدي العادي الذي يعتبر أدنى مستوى دون أي مساعدات خارجية والثالث الفقر الأخلاقي ويحدد مكانة في نسق القيم في المجتمع أو أحد جماعته الفرعية كالأُسرة وجماعة الرفاق ويدل هذا المعنى إلى رفض أو قبول الفقر أخلاقياً وإلى المكانة التي يشغلها الفقير وتعيّفه عن التمتع^(٥).

هو الحالة التي يكون الفرد فيها عاجزاً عن الوفاء بتطلبات *The poverty line* وخط الفقر الغذاء والملبس والمأوى الضروري لنفسه لقد تم وضع خط الفقر ليكون بمثابة الحكم الفاصل الذي يفصل بين الإنسان الفقير والغني فالشخص الذي يكون تحت خط الفقر يسجل ضمن فئة الفقراء ، والعكس من ذلك لمن يسجل فوق خط الفقر . ولا يوجد وسيلة لتعريف حدود الفقر سوى المبلغ الذي حدده البنك الدولي بحوالي دولار واحد أو دولارين لليوم على أساس أنه هو الحد الأدنى اللازم لمجرد البقاء على قيد الحياة^(٦) . ولكن لكل بلد ظروف جعلت لها خط فقر يتلاءم مع هذه الظروف إذ تغير خط الفقر في العراق في عام ٢٠٠٧ أصبح يعادل ٧٦٨٩٦ دينار للفرد الواحد شهرياً ، بينما سجل خط الفقر لعام ٢٠١٥ مبلغ ١٠٥ ألف دينار شهري وهكذا قد يزداد هذا المبلغ في المستقبل بسبب ارتفاع أسعار كل ما يحتاجه الإنسان يوماً بعد يوم من المؤشرات الشائعة لقياس *Poverty rate* بعد يوم ومن مؤشرات لفقير هي نسبة الفقر درجة الفقر ، إذ يمكن من خلاله تحديد نسبة السكان الذين يقعون تحت خط الفقر ، كما أن هذا المؤشر يحدد مدى انتشار الفقر قياساً بعدد السكان الفقراء كنسبة من مجموع السكان ، إذ يتم استخراج نسبة الفقر ١٠٠ . ويلاحقه \times من خلال المعادلة: نسبة الفقر = عدد الأفراد تحت خط الفقر / مجموع عدد السكان المؤشر الآخر الا وهو مؤشر فجوة الفقر يعرف بانه عبارة عن قياس الفرق بين الدخل الاجمالي للفقراء وخط الفقر ويقاس به عمق الفقر وشدته بمعنى كلما انخفض الدخل ارتفعت فجوة الفقر^(٧) . لقد انحصرت أشكال الفقر في السابق على اتجاه واحد وهو فقر الدخل الفردي . إما اليوم ونتيجةً للتوسع في البحوث العلمية فقد تم إدخال جوانب أخرى انضمت إلى جانب الدخل ، فقد أصبح يشير إلى إبعاد متعددة تجاوزت الدخل المنخفض إلى الصحة المعتلة والتعليم والحرمان من المعرفة والاتصالات ، عدم قدرة الفرد على ممارسة حقوقه الإنسانية والسياسية والحرمان من حق العيش بكرامة ، والثقة واحترام الذات ، وبناءً على ذلك فقد تعددت أشكال الفقر لتضم الفقر المادي او الدخل ، والفقر البشري .

(ثانياً) : حجم سكان مدينة الناصرية وعينة الفقراء^(*) :



من الجدول (١) يتضح ان سكان مدينة الناصرية يتجه نحو الزيادة طوال المدة الماضية اذ بلغ الحجم السكاني للمدينة (١٠١٢٥٦) نسمة ، لتشكل نسبة (٤٠.٩٪) من اجمالي سكان المحافظة ، بينما بحسب

جدول (١) : عدد سكان مدينة الناصرية ومعدلات نموها للأعوام (١٩٧٧، ١٩٩٧، ٢٠٢٢ م)

السنة	عدد سكان مدينة الناصرية	سكان المحافظة	النسبة المئوية من سكان القضاء	نسبة التغيير*	مقدار الزيادة
١٩٧٧	١٠١٢٥٦	٢٤٧٤٠٣	٤٠,٩		
١٩٩٧	٣٣٩٣٠٠	٧٠٠٢٩٤	٤٨,٥	٢٣٥	٢٣٨٠٤٤
٢٠٢٢	661293	1587248	٤١,٧	٩٥	٣٢١٩٩٣

١- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السنة للسكان ، ١٩٩٧ ، محافظة ذي قار .

٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار ، نتائج الحصر والترقيم لمدينة الناصرية لسنة ٢٠١٠ .

٣- جمهورية العراق وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، (بيانات غير منشور) ٢٠٢٢ .

* تم استخراج نسبة الزيادة السكانية (نسبة التغيير) من خلال استخدام الصيغة التالية (١) : $ن ز = ك / ت \times ١٠٠$

حيث إن : - ن ز = نسبة التغيير ، ك = الزيادة بين تعدادي (التعداد اللاحق - التعداد السابق) ، ت = التعداد السابق

(١) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان - اسس عامة ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ ، ص ١١٩ .

نتائج التعداد السكاني لسنة ١٩٩٧ (٣٣٩٣٠٠) نسمة وبنسبة (٤٨.٥٪) من اجمالي سكان المحافظة واستمر حجم السكان بالزيادة ليصل إلى (٤٥٢٩١٥) نسمة بحسب تقديرات السكان لسنة ٢٠١٠ اما (نسمة تقريبا ، لتشكل نسبة 661293 حجم السكان بحسب التقديرات الاحصائية لسنة ٢٠٢٢ فقد بلغ (٤١.٧٪) من سكان المحافظة ، وهي زيادة طبيعية نتيجة الفرق بين الولادات والوفيات ، فضلا عن تحسن الظروف الاقتصادية للسكان بعد عام ٢٠٠٣ . وبمعدل سنوي خلال المدة الأخيرة والبالغ (٣٪).

لعب عامل الهجرة الداخلية دورا كبيرا في زيادة حجم سكان المدينة وان هناك احياء سكنية شغلت مساحات من المدينة بامتدادات مختلفة نتيجة النمو المضطرب للسكان خلال تلك المدة وترى الدراسة ان القرارات الحكومية في تخصيص قطع اراضي سكنية على شرائح مختلفة وما رافقها من منح قروض عقارية ومصرفية لعبت دورا اساسيا في الانتشار السكاني على المحور الحضري للمدينة وقد اخذ توزيع



السكان يتجه من المركز نحو الاطراف وبذات المدينة القديمة تفقد ثقلها السكاني تدريجيا لصالح مناطق اخرى ضمن الحيز الحضري لمدينة الناصرية^(٨)

* التوزيع العددي والنسبي للسكان والفقراء في منطقة الدراسة

يتضح من الجدول (١) ان المدينة قسمت الى (٥) مستويات متباينة مساحياً وسكانياً، فضلا عن تباينها في التوزيع المكاني لمواضع ومجاورات تلك الاحياء السكنية في المدينة .

المستوى الاول : (٤٥٢٧٣ - ٥٦١٤٣) نسمة : يشمل هذا المستوى من الاحياء السكنية قليلة الكثافة السكانية والبالغة (١٥٢ نسمة /هكتار) في أعداد الفقراء بلغ عددها (٣) احياء سكنية . وهي (اريدو الشهداء) سجلت نسبة عينة الفقراء (٨.٣) % من اجمالي العينة . - سومر

المستوى الثاني : (١٢٦٦١ - ٢٣٥٣١ نسمة): احتوى المستوى الثاني على (٤) حي سكني والتي تمثلت بحيّ (الصدر - الإسكان - الصالحية - العسكري) ، أي بنسبة (١١.١) % من اجمالي احياء المدينة وبإجمالي مساحة (٥٧٧) هكتار أي بنسبة (١١.٢) % من اجمالي مساحة الاحياء السكنية في بلغت نسبة عينة الفقراء ٢٢.٦ % من اجمالي عينة البحث .

المستوى الثالث (٢٣٥٣٢ - ٣٤٤٠١ نسمة):

يضم هذا المستوى (٣) احياء سكنية تمثلت بـ (الشرقية - اور - الزعيلات) أي بنسبة (٨.٣) % من اجمالي احياء المدينة وبإجمالي مساحة (٦١٤) هكتار أي بنسبة (١٢) % من اجمالي مساحة الاحياء السكنية في بلغت نسبة عينة الفقراء ١٣.٤ % من اجمالي عينة البحث .

(احياء سكنية وهي 7المستوى الرابع : (١٢٦٦١ - ٢٣٥٣١ نسمة): تضمن هذا المستوى (التضحية - السراي - الفداء - الشموخ - الزاوية - الثورة - المنصورية). أي بنسبة (١٩.٤) % من اجمالي احياء المدينة وبإجمالي مساحة (٢٣١٤) هكتار أي بنسبة أكثر من (٤٥) % من اجمالي مساحة الاحياء السكنية في بلغت نسبة عينة الفقراء (١٩.٨) % اجمالي عينة البحث .

(حيّ سكني وهي (البشائر - 19المستوى الخامس : (١٧٩١ - ٢٦٦٠ نسمة): تضمن هذا المستوى (السكك والعمارات - الادارة المحلية - قوى الامن الداخلي - الصمود والبوفياض - المنتزه - الرافدين -



الحسين - الزهراء - البقاع - الصابئة - الإسكان الصناعي - العروبة - الكرامة - الأمير - السيف - الرسول -- الجامع والسويج - الصناعي). أي بنسبة (٥٢.٨%) من اجمالي احياء المدينة وبإجمالي مساحة (٥٦٥) هكتار أي بنسبة أكثر من (١١.٠%) من اجمالي مساحة الاحياء السكنية في بلغت نسبة عينة الفقراء (١٩.٨%) اجمالي عينة البحث .

(نسبة تركيز السكان الفقراء والتوزيع العددي والنسبي للفقراء على مستوى الاحياء السكنية في مدينة الناصرية لسنة 2022 جدول)

٢٠٢٢

الحي السكني	المساحة/هكتار	س %	التراكمي	السكان	ص %	التراكمي	العينة	%	س -
	س			٢٠٢٢			للفقراء		ص
الصابئة	١١	0.2	0.2	5640	0.9	0.9	6	0.9	0.6
السيف	١٥	0.3	0.5	4001	0.6	1.5	4	0.6	0.3
الشرقية	٥٠	1.0	1.5	30675	4.6	6.1	31	4.6	3.7
الجامع والسويج	٢٦	0.5	2.0	2788	0.4	6.6	3	0.4	0.1
السراي	٤٧	0.9	2.9	22733	3.4	10.0	23	3.4	2.5
الادارة المحلية	٤١	0.8	3.7	10321	1.6	11.6	10	1.6	0.8
العروبة	١٣	0.3	4.0	4573	0.7	12.3	5	0.7	0.4
الصالحية	١٨٧	3.6	7.6	35446	5.4	17.6	35	5.4	1.7
العسكري	١٢٧	2.5	10.1	34903	5.3	22.9	35	5.3	2.8
الشهداء	١٤١	2.7	12.8	50802	7.7	30.6	51	7.7	4.9
الفداء	٦٣	1.2	14.0	19762	3.0	33.6	20	3.0	1.8
قوى الامن الداخلي	٥٤	1.1	15.1	9920	1.5	35.1	10	1.5	0.4
التضحية	٨٩	1.7	16.8	23476	3.6	38.6	23	3.6	1.8
الكرامة	٢٩	0.6	17.4	4569	0.7	39.3	5	0.7	0.1
البقاع	٧٦	1.5	18.9	6668	1.0	40.3	7	1.0	0.5



0.3	1.0	7	41.3	1.0	6695	20.2	1.3	٦٧	الزهراء
0.5	1.3	9	42.7	1.3	8874	21.0	0.8	٤١	الرافدين
0.4	1.3	9	44.0	1.3	8821	21.9	0.9	٤٦	الحسين
33.1	6.1	40	50.1	6.1	40363	61.1	39.2	٢٠١١	الصدر
3.8	8.3	55	58.4	8.3	54660	65.5	4.4	٢٢٧	سومر
4.7	8.5	56	66.9	8.5	56143	69.3	3.8	١٩٧	اريدو
0.8	0.3	2	67.1	0.3	1791	70.4	1.1	٥٥	الصناعي
0.1	1.9	12	69.0	1.9	12465	72.2	1.8	٩٠	البشائر
1.3	4.5	30	73.6	4.5	30023	78.0	5.8	٢٩٩	اور
3.8	6.0	40	79.6	6.0	39928	80.2	2.3	١١٦	الاسكان
0.3	1.4	9	81.0	1.4	9214	81.9	1.7	٨٧	الصمود والبوفاياض
1.9	0.8	6	81.8	0.8	5572	84.7	2.8	١٤٢	الاسكان الصناعي
0.2	2.7	18	84.5	2.7	17790	87.6	2.9	١٤٩	الشعلة والشموخ
3.2	4.2	28	88.7	4.2	27584	88.6	1.0	٤٩	الزعيلات
0.3	2.2	15	90.9	2.2	14508	90.5	1.9	٩٧	المنصورية
1.4	1.3	9	92.2	1.3	8887	93.2	2.7	١٤٠	المتنزة
1.9	2.5	17	94.7	2.5	16623	93.8	0.6	٣٣	الزاوية
0.5	0.7	5	95.4	0.7	4557	95.0	1.2	٦١	الامير
0.5	2.4	16	97.8	2.4	15698	96.9	1.9	٩٨	الثورة
0.8	0.5	3	98.3	0.5	3464	98.2	1.3	٦٨	الرسول
0.0	1.7	11	100.0	1.7	11356	100.0	1.8	٩٠	السكك والعمارات
82.2	100.0	665		100.0	661293		100.0	٥١٣٢	المجموع

، والدراسة الميدانية - الدراسة الميدانية GIS المصدر : - جدول رقم (١) والاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية



Copyright (c) 2023 Ass.Lecture Hassen Talib Jwad

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

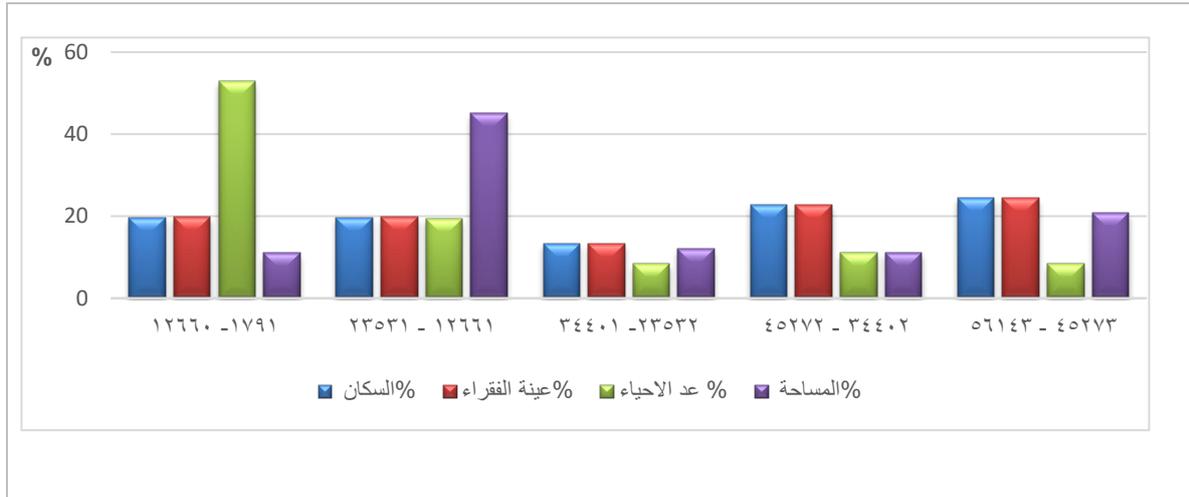
جدول (٣) التوزيع الحجمي (*) بحسب عدد الاحياء السكنية والمساحة والكثافة السكانية ، وعينة الفقراء في مدينة الناصرية لسنة ٢٠٢٢

الكثافة	%	المساحة	%	عد الاحياء	%	عينة الفقراء	%	مجموع السكان	الحد الاعلى	الحد الادنى
230	11.0	565	52.8	١٩	19.8	132	19.7	130176	12660	1791
56	٤٥,١	٢٣١٤	١٩,٤	7	١٩,٨	132	١٩,٧	130590	23531	12661
144	١٢,٠	٦١٤	٨,٣	3	١٣,٤	89	١٣,٣	88282	34401	23532
261	١١,٢	٥٧٧	١١,١	4	٢٢,٦	150	٢٢,٨	150640	45272	34402
152	٢٠,٧	١٠٦٢	٨,٣	3	٢٤,٤	162	٢٤,٤	161605	56143	45273
129	١٠٠,٠	٥١٣٢	١٠٠	36	١٠٠	665	١٠٠	661293	المجموع	

المصدر : جدول (٢) (*) تم اعتماد تقسيم فئات التوزيع الحجمي باعتماد طريقة تبويب البيانات غير المبوبة الى جداول تكرارية مبوبة.

شكل (١) التوزيع النسبي لعدد الاحياء السكنية والمساحة والكثافة السكانية ، وعينة الفقراء

في مدينة الناصرية لسنة ٢٠٢٢



المصدر : جدول (٣)

Measures of spatial dispersion and spread مقاييس التشتت والانتشار المكاني: -

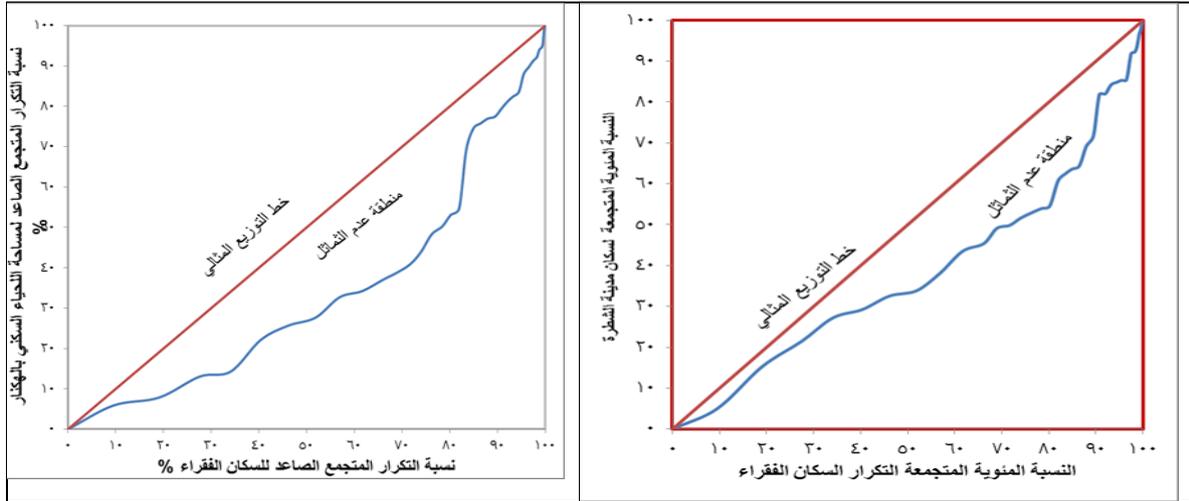
نسبة تركيز السكان الفقراء في مدينة الناصرية :

تشير نسبة التركيز الى متوسط الفروق الموجبة بين المساحة ونسبة السكان الى انه كلما زادت قيم هذا المؤشر فان ذلك يدل على شدة التركيز ، وكلما قلت القيم دل على التشتت في التوزيع^(٩) ومن معطيات الجدول (٢) وبعد تطبيق هذه النسب لحالات الفقر وللمساحة المأهولة بالسكان ، اتضح ان

نسبة التركيز تبلغ (٤١.١%) لسنة ٢٠٢٢ ، مما يعني ان مدينة الناصرية تتدرج ضمن المعيار التوزيع المتشخت في الانتشار لحد ما .

من الجدول (٢) والشكل (١) يتضح ان منحني لورنز لتوزيع السكان Lorenz curve* منحني لورنز : الفقراء في مدينة الناصرية على اساس توزيعهم ضمن الاطار المساحي والحجم السكاني للأحياء السكنية الذي يشير بعدم انتظام ، اذ يشير بان التفاوت يزداد كلما ابتعد منحني لورنز عن خط التساوي وان تشتته بصور متباينة فيما بين الاحياء السكنية لمدينة الناصرية الامر الذي يعكس على حالة التشتت وعدم انتظام توزيعها والفارق عند اعتماد توزيع سكان الاحياء السكنية ، لاسيما ان منطقة المساحة اخذت تتسع في مناطق معينة وتضيق في اجزاء اخرى أي عدم تركزها بصورة كبيرة.

شكل (١) منحني لورنز لسكان الفقراء مقرنة بالمساحة والسكان بحسب الاحياء السكنية في مدينة الناصرية لسنة ٢٠٢٢



المصدر : جدول (١)

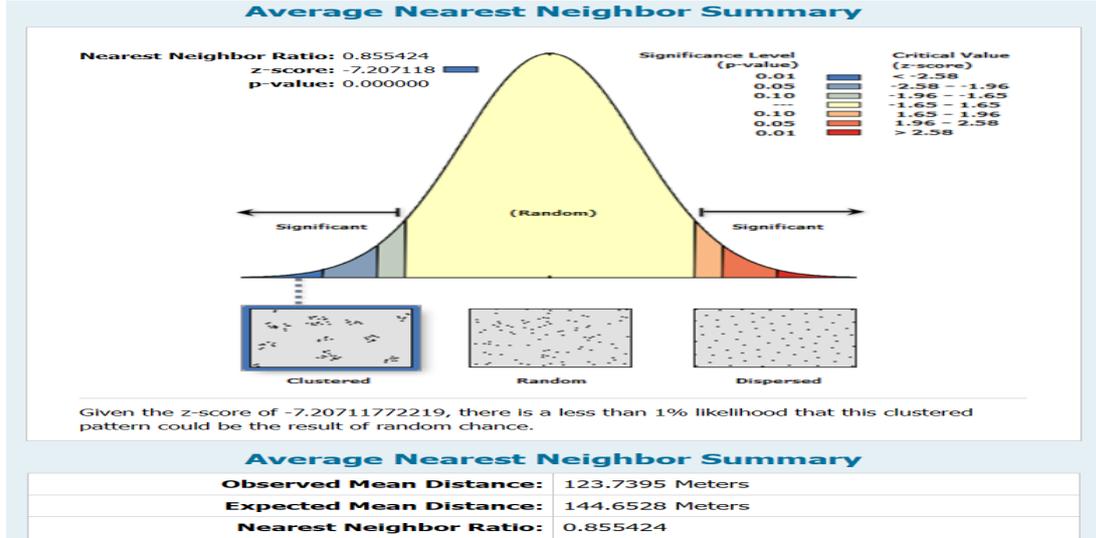
(٣-٣) تحليل متوسط الجار الاقرب : Average Nearest Neighbor

يستخدم معامل الجار الاقرب لتحديد نمط التوزيع المكاني للمعالم الجغرافية المتشابهة في حيز جغرافي (٠.٨٥) = ، فيما كانت القيمة R معلوم^(١٠). ومن خلال التحليل الاحصائي المكاني تبين ان قيمة (كانت = صفر) ، وهذا يشير الى ان النمط الجغرافي (P) = (٧.٢٠٧-) وقيمة مستوى الدلالة (Z) الحرجة وبمستوى ثقة عالي جدا بلغ (٠.٩٩) وباحتمالية (٠.١) الى ميل (clustered) للظاهرة هو توزيع متجمع)

(، وهذا يعد مؤشراً معظماً احياء مدينة الناصرية تعاني مشكلات Random نمط التوزيع نحو العشوائية) حضرية ومن بينها تعاني من حالة الفقر ودرجات متباينة .

شكل () نموذج توضيحي من مخرجات التحليل الإحصائي . المكاني باستعمال دليل الجار الأقرب للسكان الفقراء في مدينة الناصرية في بيئة

لعام ٢٠٢٢ Arc Toolbox

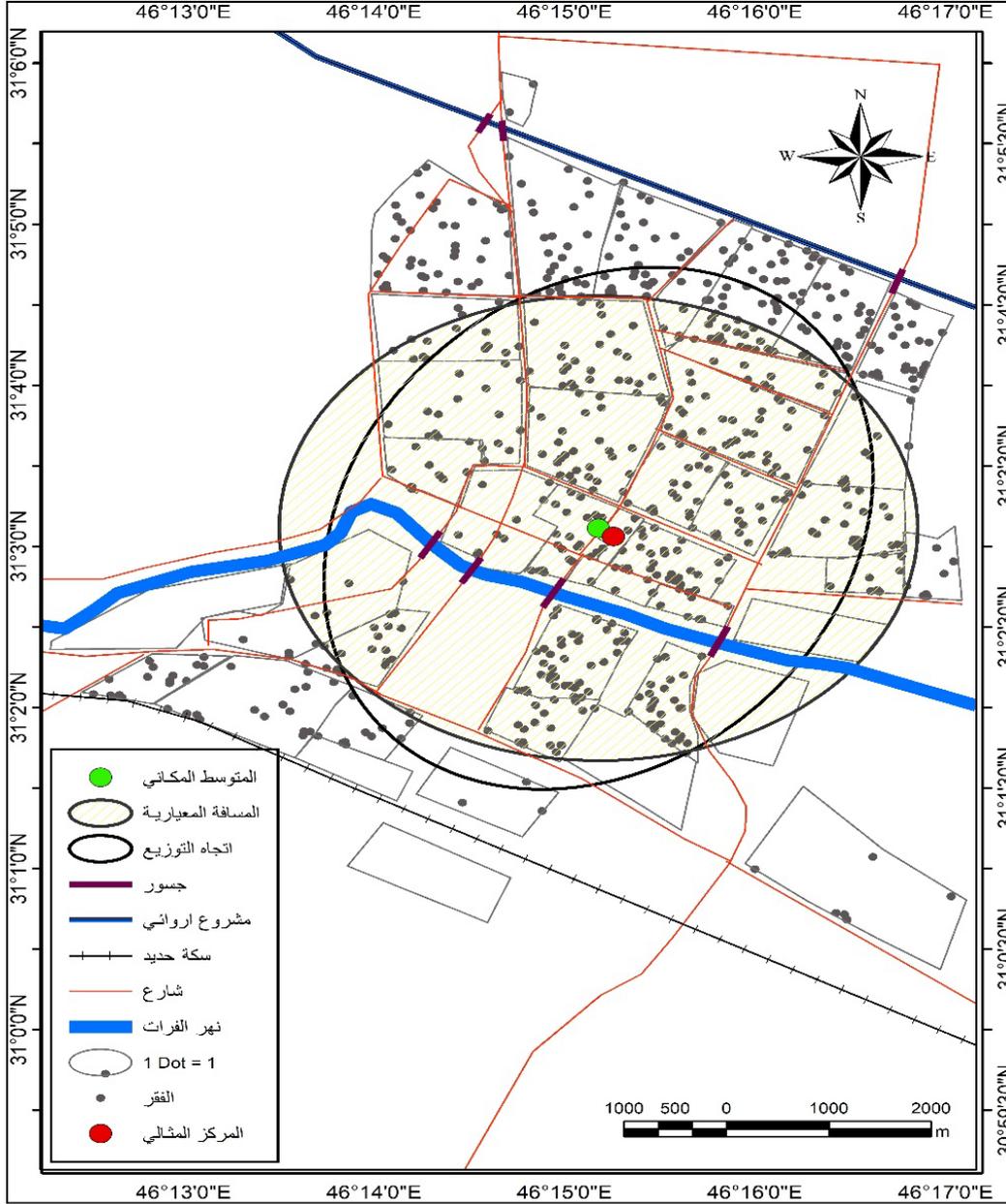


المصدر: جدول (١) والاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية

التحليل المكاني (المتوسط ، والمركز الافتراضي) للسكان الفقراء :

يستخدم التحليل المكاني في بيئة نظم المعلومات الجغرافية من أجل الوصول الى نتائج يعتمد عليها في تفسير الظواهر الجغرافية ومعرفة العلاقات وتحديد العلاقات والارتباطات المكانية للظاهرة قيد الدراسة (متكاملة للسكان Data Base في بعدها المكاني وهنا يتطلب بدورها انشاء قاعدة بيانات جغرافية) الفقراء مرتبطة بالمكان ، والمتمثلة بالأحياء السكنية في مدينة الناصرية ، والقيام بعد ذلك بعمليات المعالجة ، والتحليل المكاني الكمي للخروج بنتائج دقيقة تعجز الطرائق التقليدية عن انجازها بسهولة ودقة وسرعة . ومن النتائج التحليل الإحصائي المكاني وكما يظهر بالخريطة (٣) انطلاقاً من توزيع الظاهرة واين تتركز ، واسباب تركزها في هذا المكان او ذاك وبحسب الآتي :

خريطة (٣) المسافة المعيارية ونمط الانتشار الفعلي لظاهر الفقر في أحياء مدينة الناصرية لسنة ٢٠٢٢



(. وجدول (١) ARC MAP-14 المصدر : تقنية نظم المعلومات الجغرافية)

المتوسط المكاني (Mean center):

يعد تحليل المتوسط المكاني الذي يتساوى حوله توزيع ظاهرة الفقر في كل الاتجاهات وقد يخلو كليا من أي تمثيل للظاهرة ؛ لأنه نقطة ارتكاز فقط تتحرك مع تغير ثقل توزيع الظاهرة قيد الدراسة مع



مرور الوقت^(١١)، لذا تقع نقطة المركز الجغرافي لمدينة الناصرية في حيّ (السراي) في الجزء (المركزي) تحديداً، والى (الشرق) ظهرت نقطة المركز الجغرافي لسكان مدينة الناصرية الفقراء ، مما يعني ان الوسيط المكاني يقترب من المركز الجغرافي للفقراء بانحراف بسيط بلغ (٢١٦)م فقط ، وهو بالتالي يحاكي التوزيع الفعلي للفقراء في المدينة مقترباً بذلك من محلات مركز المدينة القديم .

المسافة المعيارية (standard Distance):

يتضح من تحليل الخريطة^(٣) يتضح أن المركز الجغرافي للسكان الفقراء والواقع في حي (السراي) هو مركز الدائرة المعيارية ، وان طول نصف القطر للدائرة البيانية يبلغ بلغ(٢٦٧٧.٣٨٧٣٥٥) م ، بلغ عدد النقاط التي تمثل الفقراء في مدينة الناصرية والتي تقع داخل الدائرة البيانية (٤٦٧)نقطة من أصل ٦٦٥ وبنسبة (٧٠.٢٪) من اجمالي حجم العينة وهو مؤشر واضح لمدى تشتت الظاهرة حول مركزها المتوسط ، كذلك فإن مساحة الدائرة بلغت (٢٣)كم ٢ ، في حين كانت مساحة المدينة تبلغ(٥٢) كم ٢ أي انها تشكل نسبة (٤٤.٢٪) من مساحة المدينة ، مما يعني ان ظاهرة الفقر غير مترکز في مكان واحد محدد بل ينتشر على أكثر من ثلاث ارباع مساحة المدينة تقريباً .

اتجاه التوزيع Directional Distribution :

اما تحليل اتجاه التوزيع الذي يعرف بالتوزيع الاتجاهي او الانتشار (القطع الناقص المعياري) ، ان المغزى من اظهار هذا التحليل هو تمثيل اتجاه توزيع اغلبية مفردات الظاهرة من خلال رسم شكل بيضاوي ، فيعد المركز المتوسط المكاني للفقراء هو مركز الشكل البيضاوي لكل مفردات نقاط الفقراء الموزعة كارتوكرافياً في مدينة الناصرية ، وتجدر الاشارة ان لكل شكل بيضاوي محوران احدهما طويل والآخر قصير فالشكل(الاول) يمثل اكبر مسافة بين اطراف الشكل المار بالمركز المتوسط اما الشكل(القصير) يمثل اقصر المسافات بين اطراف بين اطراف الشكل ماراً بالمركز المتوسط ايضاً . وبهذا فان الانتشار الفعلي لنمط التوزيع الجغرافي لظاهرة الفقر في مدينة الناصرية اتخذت الشكل البيضاوي بامتداد شمالي - جنوبي مع انحرافاً بسيطاً باتجاه الشمال الشرقي - الجنوب الغربي تقريباً ، اذ بلغت بقيمة الدوران في اتجاه ذلك التوزيع (١٧.٩) وبطول المحور والبالغ (١٦٨٢٣) م ، ومن ثم فقد ضم هذا الشكل (٤٤٢) نقطة أي بنسبة (٦٦.٤٪) من اجمالي حجم الفقراء وبمساحة اجمالية بلغت (٢١.٣)كم من اجمالي



مساحة الاحياء السكنية في مدينة الناصرية . ، مما يعني ان الامتداد الفعلي العام لاتجاه توزيع الفقراء جاء محاكياً لنمط الانتشار الفعلي المتمركز في احياء وسط مدينة الناصرية .

تحليل الكثافة :

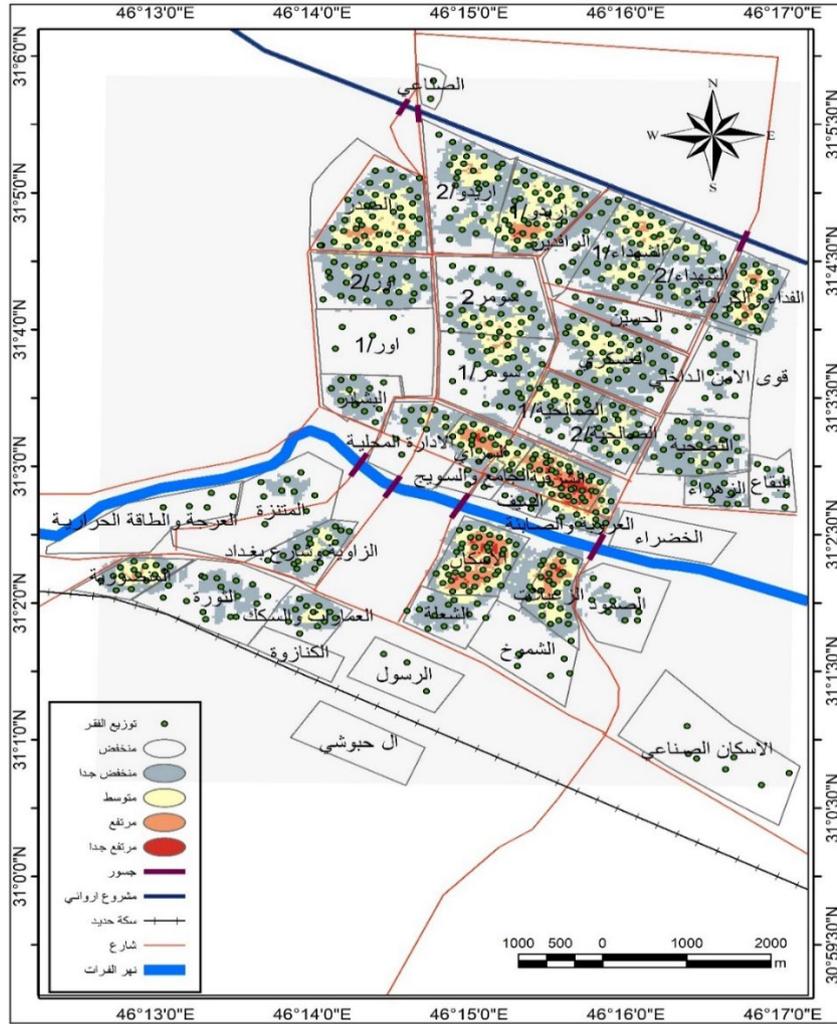
- تحليل كثافة الظاهرات النقطية (Point map):

تمثل كثافة الظاهرة المدروسة كارتوكرافيا من خلال اعتماد تقنية المحلل المكاني لرسم خريطة سطوح (Surface Map) الذي تظهر من خلالها مدى مقدار التغير في كثافة توزيع الظاهرة على امتداد (منطقة الدراسة) ، وعند استخدام قيم غير مكانية معينة ؛ لأنها تظهر فان الخريطة ستكشف مدى التغير في الكثافة لمجموعة قيم حول مواقع عدد من النقاط المتعلقة بالظاهر قيد الدراسة. تشير مخرجات التحليل الاحصائي للتوزيع لتحليل كثافة الظاهرة بان نطاق الكثافة المرتفع جداً سجل في (مركز المدينة) والاحياء المقابلة لمركز المدينة في حيّ الزعيلات ذات الطبيعية الريفية ؛ لأنه يعد جيبا ريفيا وحي الإسكان القديم ، في حين ظهر النمط المتوسط الكثافة في (حواف الاحياء المذكورة في الفئات السابقة ، بينما توزعت الكثافات النقطية الأخرى (المنخفضة جدا) على مناطق متباينة من الاحياء السكنية وضمن القطاعات المتباينة مكانيا ، وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية ، فضلا عن انماطها العمرانية خريطة (٤) .

(ومخرجات الصندوق الاحصائي Arc Gi's v10.8 خريطة (٤) كثافة الفقراء حسب تحليل الظاهرات النقطية برنامج نظم المعلومات الجغرافية)

في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٢ Arc Toolbox





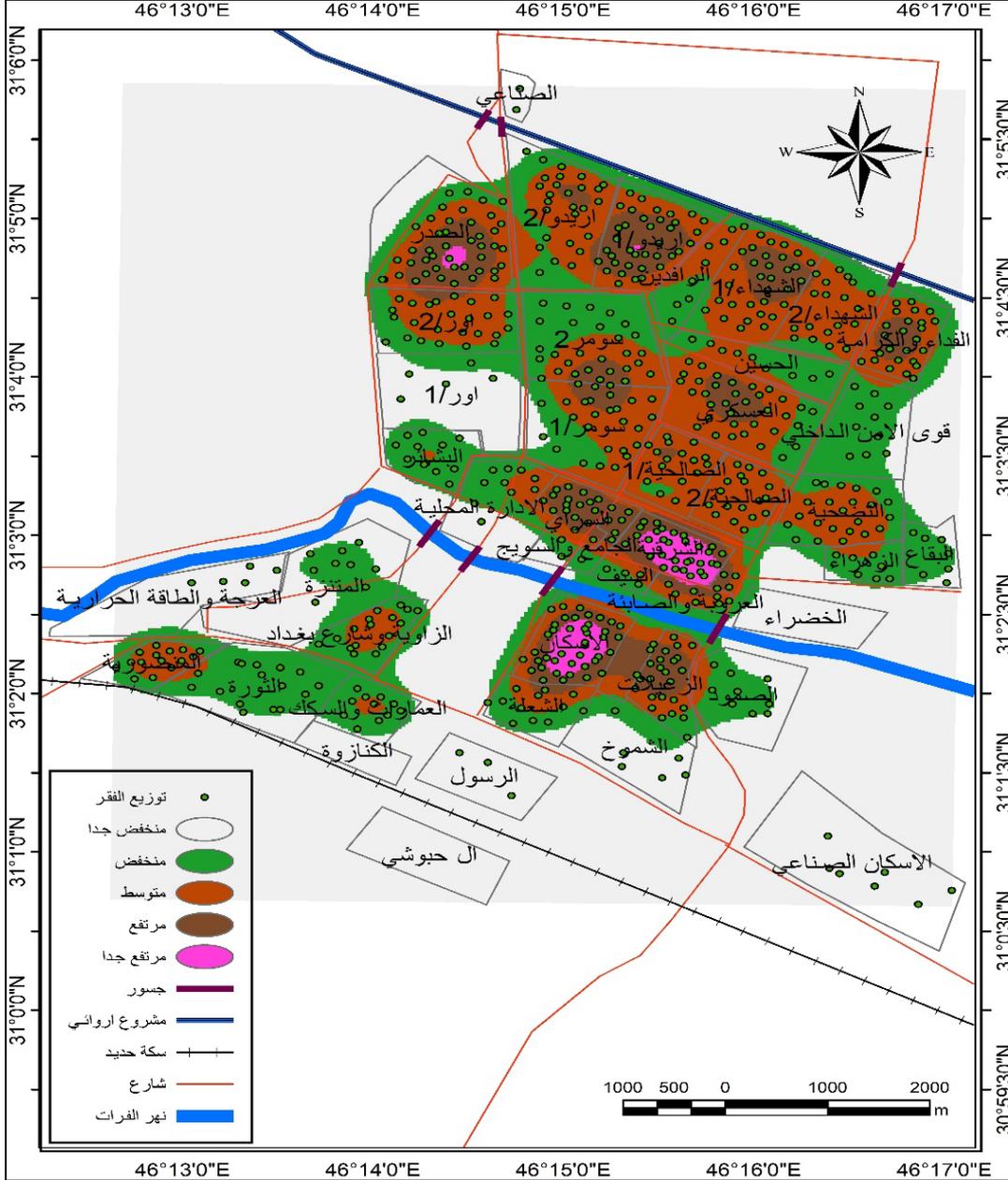
(. وجدول (1) ARC MAP-14 المصدر : تقنية نظم المعلومات الجغرافية)

تحليل (Kernel Density) - لكثافة النواة

اتضح من خلال الاستعانة بالصندوق الاحصائي من الخريطة (٥). يتضح بان هناك بور لتوزيع فقراء مدينة الناصرية بحسب نمط الكثافة لكيرنل المرتفع غطى الأجزاء المحيطة بالنطاق المرتفع جدا في كل من احياء النطاق الأوسط والنطاق المركزي ، اما الأنماط الأخرى فقد ظهرت في مناطق متفرقة من المدينة، وتجدر الإشارة بان هذه النوى تعد مرتكز لتداخل حلقات أنماط الكثافات الأخرى المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة جدا وعلى التوالي. اما الكثافة المتوسطة فقد شكلت حلقات او اغلفة تلتحف في باطنها النمطين السابقين الانفين الذكر (المرتفع والمرتفع جدا) على التتابع، اما الكثافة المنخفضة فهي متداخلة مع الحلقات المتوسطة وهكذا بالنسبة للنمط المتبقي التي غطت الاحياء الأقل فقرا .



خريطة (٥) كثافة الفقراء حسب تحليل كيرنل في مدينة الناصرية لعام ٢٠١٩ باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arc Toolbox) ومخرجات الصندوق الاحصائي Arc Gis v10.8



(. وجدول (١) ARC MAP-14 المصدر : تقنية نظم المعلومات الجغرافية)

تحليل البقع الساخنة Hot Spot



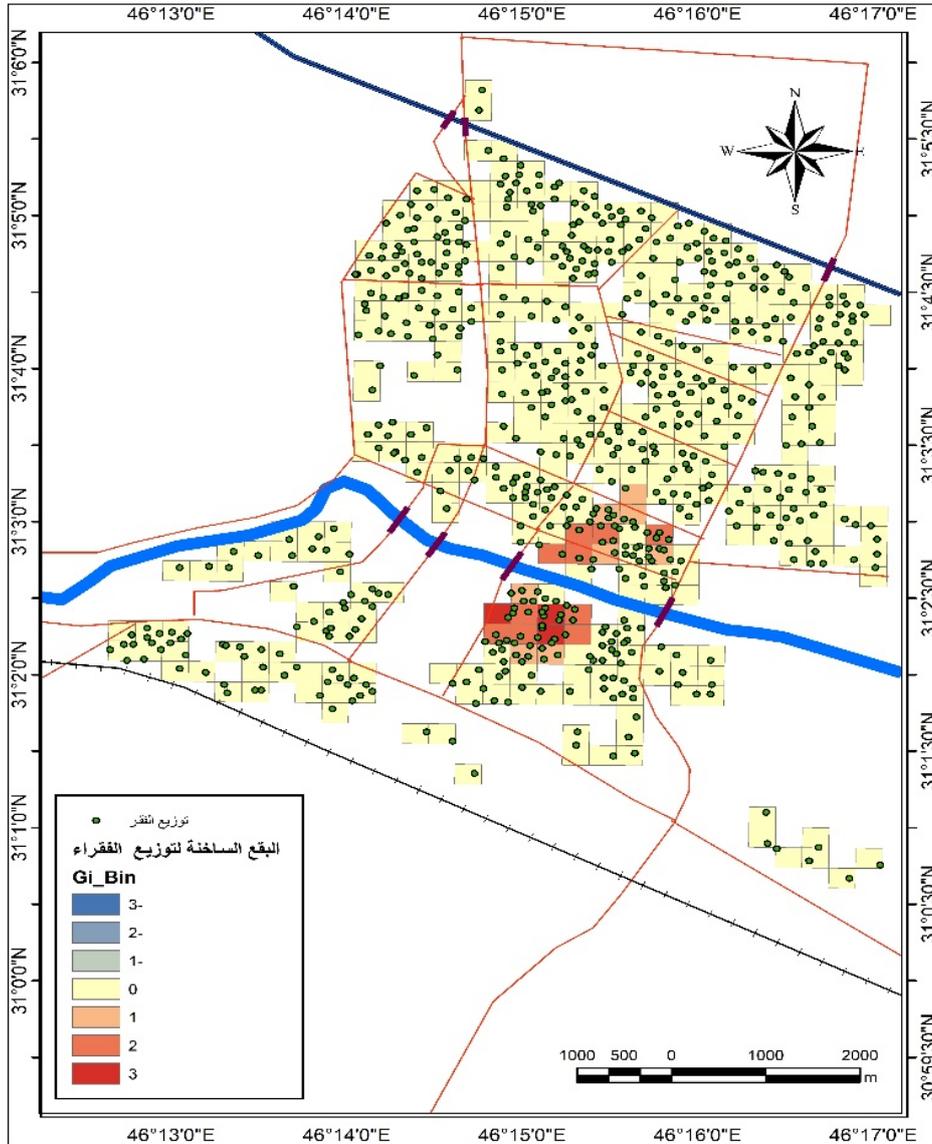
Copyright (c) 2023 Ass.Lecture Hassen Talib Jwad
This work is licensed under a Creative
Commons Attribution 4.0 International License.



ظهرت البقع الساخنة لتجمعات الفقراء في مناطق اقامتهم ضمن المعمور الحضري لمدينة الناصرية بقيم ساخنة بلغ اعلى حدا لها (3+) فأكثر وبقيمة (2+) ، وبقيمة (1+) ويمكن تتبع ذلك من الخريطة (وهي القيمة القريبة من الصفر وكما تم الإشارة لها بان Z(6) . اما المناطق التي درجت تحت (قيمة) قريبة من الصفر فأنها تدل ذلك يدل على عدم وجود او ظهور كثافة القيم المتشابهة إذا كانت قيمة موجبة فأنها تعد مؤشرا بان هناك تجمعات Z بعدم وجود لكثافة بالقيم المتناظرة، اما اذا كانت قيمة سالبة فهذا يعني ان هناك قيم Z للقيم العالية (البقع الساخنة) ، بالجانب الاخر (المقابل) اذا كانت قيمة منخفضة للتجمعات لمفردات الدراسة بما يسمى (البقع الباردة) والتي تمثلت في مناطق متفرقة من المعمور الحضري لمدينة الناصرية . اما البقع الباردة (السالبة) فلم يسجل لها أي ظهور في التمثيل الكارتوگرافي .

خريطة (٦) تحليل البقع الساخنة لتوزيع الفقراء على الاحياء السكنية في مدينة الناصرية لعام ٢٠١٠ باعتماد برنامج نظم (Arc Toolbox) ومخرجات الصندوق الاحصائي Arc Gis v10.8 المعلومات الجغرافية)





(. وجدول (١) ARC MAP-14 المصدر : تقنية نظم المعلومات الجغرافية)

اسباب الفقر في المدينة: The causes of poverty in the city:

- اسباب الفقر باعتقادك الشخصي



Copyright (c) 2023 Ass.Lecture Hassen Talib Jwad

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

يشير الجدول (٤) بان اسباب الفقر ترجع الى عدم الحصول على عمل يتناسب وطموح السكان بغية التخفيف من حالة فقرهم التي يعيشونها وعدم اهتمام الجهات ذا الصلة بالمواطنين الفقراء ،بينما سجل متغير انخفاض مقدار الراتب الشهري المرتبة الثالثة وبنسبة (١٩.٥%) ، في حين جاء متغير انخفاض اجور العمل بنسبة (14.1) % من اجمالي العينة.

- مساهمة افراد الاسرة في جلب الدخل ومصروف الاسرة :

يتضح من الجدول (٤) بان افراد العينة اشاروا بان (٢٦.٥%) يساهمون في مصروفات الاسرة اما ممن يساهمون من قبل او شخصين وثلاث فاكثر (١٥ ، ١٤.٣) % على التوالي بينما ممن يعيلون اسرهم من قبل شخص واحد فقد سجلوا نسبة (٧٠.٧%) من اجمالي العينة .

جدول (٤) اسباب الفقر في مدينة الناصرية بحسب العينة لسنة ٢٠٢٢

هل يساهم احد افراد اسرتك في مصروف الاسرة						%	العدد	اسباب الفقر باعتقادك الشخصي
العدد	عدد المساهمين	%	العدد	%				
470	١	26.5	176	24.1	نعم	160	عدم الحصول على عمل	
100	٢	73.5	489	14.1	لا	94	انخفاض اجور العمل	
95	٣ فاكثر			28.6		190	عدم اهتمام الجهات المعنية بالفقراء	
				13.7		91	انخفاض التحصيل الدراسي	
				19.5		130	انخفاض الراتب الشهري	
665		100.0	665	100.0		665	المجموع	

المصدر : الدراسة الميدانية

(٣-٥) المشكلات الأسرية : Family problems: اثرت المشكلات الاسرية في نمط العلاقات المكانية والاجتماعية بين السكان في المدن ومن المؤكد لضعف الجوانب الاقتصادية وعدم توفر فرص العمل وشيوع ظاهرة البطالة ساهم في ظهور المشكلات الاسرية والتي تمخضت عن قلة فرص العمل بنسبة (39.7%) من اجمالي العينة وزيادة وتفاقم حالة الفقر بنسبة (29.6%)، في حين استحوذت عدم المقدرة على تسديد النفقات على الرتبة الثالثة بنسبة (15%) بينما صغر بيئة المسكن سجل المرتبة الرابعة وبنسبة (11%) جدول (٥). مما يعني ان الجوانب الاقتصادية هي التي اثرت على توفر فرص العمل مما يترتب عليها مشكلات انعكست سلباً على طبيعة العلاقات الاجتماعية ، فضلا عن انعكاسا على

ظهور اثار سلبية كانتشار المخدرات والاتجار بها ، وممارسة اعمال السرقة ، وارتكاب الجريمة المنظمة وغيرها من المشكلات التي تظهر بوضوح في المجتمعات الفقيرة .

جدول (٥) اسباب والمشاكل الاسرية في مدينة الناصرية لسنة ٢٠٢٢

المشاكل الاسرية بفعل الفقر	العدد	%
قلة فرص العمل	264	39.7
زيادة وتفاقم حالة الفقر	197	29.6
عدم المقدرة على تسديد النفقات	100	15.0
ضيق المسكن	73	11.0
مشاكل نفسي الحرمان	31	4.7
المجموع	665	100.0

المصدر : الدراسة الميدانية

* اثار ظاهر الفقر في مدينة الناصرية :

- الاثار الاجتماعية : Social implications

- تدهور واقع الفرد والاسر والمجتمع: ان مشكلة الفقر ليست فردية يمكن معالجتها في اطار فردي خاص بل هي مشكلة مجتمع ؛ نظراً لانعكاساتها السلبية التي تعرض لها المجتمع من قبل الفقراء التي تفرز انعكاساتها السلبية على عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي من خلال الاضرار بالاقتصاد الوطني بسبب الاتجار بالمواد المحرمة والممنوعة والاحتكارات والتعامل بالسوق السوداء وبيع العملات بطرق غير مشروع . وكما ان البطالة تعكس حالة الفقر التي تشعر الفرد بمشاعر السخط والاضطراب والقلق الذي يتجسد بشعوره بالدونية وضعف الثقة بالنفس والاضطرابات النفسية والضيق والقلق وانعدام السعادة^(١٢) . ومن الجدول (٦) سجل هذا المتغير نسبة (٣٩,١ %) ، في حين سجل متغير عمالة الاطفال والعزوف عن الزواج وارتفاع حالات الطلاق ونفسي الامراض الاجتماعية المرتبة الثانية والثالثة (١٨,٣ ، ١٢,٦ %) على التوالي ، ثم تدني مستوى التعليم بنسبة (١٣,٥%).

جدول (٦) الاثار الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والسياسية والامنية في مدينة الناصرية لسنة ٢٠٢٢



Copyright (c) 2023 Ass.Lecture Hassen Talib Jwad

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

اثر اخرى			الاثار الاقتصادية			الاثار الاجتماعية		
%	العدد	الاثار	%	العدد		%	العدد	
19.1	١٢٧	الديمو غرافي ة	58.5	٣٨٩	العجز في تنظيم دخل الاسرة وموازنة العامة للدولة	39.1	٢٦٠	تدهور واقع الفرد والاسر والمجتمع
60.6	٤٠٣	السي اسية	15.6	١٠٤	يعد عائقا تنمويا	18.3	١٢٢	عمالة الاطفال
20.3	١٣٥	الامنية	14.7	٩٨	ضعف القوة الشرائية	16.4	١٠٩	تراجع حالات الزواج وارتفاع حالات الطلاق
			11.1	٧٤	السكن العشوائي	12.6	٨٤	تفشي الامراض الاجتماعية
						13.5	٩٠	تدني المستوى التعليمي والتسرب المدرسي
100.0	665		100.0	665		100.0	665	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية

Child labor at an early age – عمالة الاطفال في سن مبكر :

للفقر انعكاسات سلبية تتمخض عنه ظواهر عده أبرزها استفحال ظاهرة الجريمة والتسول وتعاطي المخدرات انخفاض المستوى التعليمي والصحي ويزداد الطين بله إذا تزامن مع هذه الاثار مع ضعف العدالة الاجتماعية والفساد الاداري والمالي وانعدام توزيع ومد الخدمات الضرورية وما الى ذلك .

- تدهور واقع المرأة والطفل:

ان المتغير التابع للفقر له انعكاساته الى الوضع الاسري من حيث قلة توفر فرص العمل والتزامن المعتقدات والعرق يسبب تضاعف حالة من التمييز بين الجنسين ويكون للرجل الامر والسلطة على حساب المرأة على الرغم من اللوائح والاعلانات التي جاءت مؤتمرات العمل الدولي في جنيف الذي اشار بان جميع البشر على الرغم من تباين واختلاف الصفات والخصائص والمعتقدات والعرق او الجنس بان لهم الحق بالعمل من اجل العيش ب حياة كريمة وتحقيق الرفاهية والعدالة والحرية والكرامة وتكافؤ الفرص ، فضلاً عن الامن الاقتصادي

تزايد وقت الفراغ وتزايد المشكلات الاسرية :

- الطلاق : الطلاق هو الفسخ النهائي للزواج ، أي انفصال الزوج والزوجة على نحو يعطي الطرفين حق الزواج من جديد بموجب احكام مدنية ودينية او احكام اخرى على وفق قوانين كل دولة^(١٣) . والطلاق يحدث عندما يقرر أحد طرفي العلاقة الزوجية او كلاهما ترك الاخر ، ومن ثم يتوقف أداؤهما على التزامات المترتبة على دوريهما كزوجين .



Economic impacts – الأثار الاقتصادية :

– البطالة : هذا المتغير ارتبط بالأسباب أكثر مما هو مرتبط بالآثار

– العجز: في تنظيم دخل الاسرة والموازنة العامة للدولة :

من زيادة المدفوعات بواسطة الرواتب او القروض او منح من قبل الحكومة للفقراء او العاطلين عن العمل والتي تدفع مبالغ مالية لهم بوسائل متعددة عن طريق شبكة الحماية الاجتماعية ، لاسيما وقد بلغ عدد المستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية لسنة ٢٠١٨ على سبيل المثال لا الحصر (٦٨٦٥٠) مستفيد بلغ سكان الحضر (٤٣٦٠٠) مستفيد بينما سكان الريف بلغ عددهم (٢٥٠٥٠) مستفيد بلغ اجمالي سكان قضاء الناصرية (١٥٧٠٠) مستفيد اذ بلغ سكان الحضر (٩٠٠٠) مستفيد^(١٤) ، مما تشكل عب كبيرة على ميزانية الدول بشكل عام والمحافطة بشكل خاص ، وعلى حساب المشاريع الاستثمارية او الاقتصادية التي يمكن ان تستثمر بها هذه الاموال لأنها تعطي للعاطلين بدون مردود انتاجي او خدمي يعود بالنفع الى المجتمع وعلى تحسين الوضع الاقتصادي في المدينة والمحافطة على حد سوى.

– **يعد عائقا تنمويا:** يعد الفقر عائقا تنموياً فهو يتأثر الى النمو الاقتصادي أي الزيادة كمية السع والخدمات المنتجة لان هناك علاقة بين نسبة الفقر وانخفاضه وبين معدلات النمو الاقتصادي ، لاسيما وان النمو الاقتصادي يكون في حالة طلب متزايد على الايدي العاملة بشكل مستمر ومتزايد بشكل متنوعة وحسب الكفاءة والتخصص التي يمكن توظيفها في الحاجة الملحة الى توظيف ايدي عاملة اضافية والتي تنتج بسبب التوسع والنمو الاقتصادي^(١٥). ان تراجع النمو الاقتصادي سوف يزيد من معدلات الفقر وعدم مقدرة الدولة من توفير فرص العمل . كما ان نتائج ضعف النمو الاقتصادي يؤدي الى ضعف القوة الشرائية .

– **أثر الفقر على ظهور العشوائيات :** يطلق على العشوائيات بالإسكان غير المخطط وتشير المصادر بان عدد التجمعات العشوائية في العراق سنة ٢٠١٧ بلغ (١٥٥٢) تجمعاً والتي تضم (٣٤٦٨٨١) وحدة سكنية وبعدها سكانها البالغ (٢٤١٨٨٦٤) نسمة ، كانت حصة محافظة ذي قار (١٣٢) تجمعاً عشوائياً بعدد مساكنها البالغ (٢١٤٨٣) وحدة سكنية وبجسم سكاني والبالغ (١٧٤٠١٢)



نسمة . اما في سنة ٢٠١٧ بان عدد تجمع العشوائيات (٣٦٧٨)تجمعاً والتي تضم (٥٢١٧٦٧) وحدة سكنية اذ بلغ حجمها السكاني (٣٤٩٥٨٣٨) نسمة ، بينما محافظة ذي قار سجلت (٣٣٣) تجمعاً عشوائياً بعدد مساكنها البالغ (٧٣٩٢٧) وحدة سكنية وبحجم سكاني والبالغ (٥٢٤٨٨١) نسمة^(١٦) .

Psychological effects – الآثار النفسية :

الانتحار هو كل فعل يقوم به الانسان بقتل نفسه بقواه العقلية أي انه الفعل Suicide-الانتحار : الواعي والمحرم لقتل النفس وهذه الظاهرة تهدد امن الافراد والجماعات والدول وهي التي تستغل بصورة كبيرة في بلدان العالم الاسلامي بالدرجة الاساس وتنتشر بين صفوف الشباب لاسيما برزت بين صفوف الشباب الفقراء والمناطق ذات الدخل المنخفض .وتشير التقارير بان هناك (٢٧٣) حالة انتحار في سنة ٢٠٢٢ بعدة طرق مثل الاسلحة النارية والغرق الشنق التسمم بمواد سمية او مبيدات حشرية ، وهذه الافعال تأتي نتيجة الاحباط وخيبة الامل والياس من الحياة وانخفاض المستوى المعاشي ، فضلا عن عامل الضغط النفسي نتيجة تناول المواد المخدرة نتيجة الادمان عليها .

بحسب التقارير التي جاءت بها منظمة الصحة العالمية Health problems – المشكلات الصحية :

، فأن اكثر المشكلات الصحية تصيب الافراد نتيجة الاكتئاب الناتج عن مشكلات يعزوها اغلب الباحثين الى مشكلات اقتصادية والعوز المادي التي تمنع الفرد من ممارسة حياته طبيعياً كالإصابات الدماغية والسرطان وامراض سوء التغذية والفشل الكلوي والاكتئاب والاضطرابات النفسية التي تقود الى الافراد الفقراء الى التعاطي والادمان على المخدرات ، فضلا عن الانتحار وهذه الظاهرة تستغل بين الشباب الفقراء وما الى ذلك، فضلا عن المشاكل الامنية .

الاستنتاجات :

- (١) ان نسبة التركيز للسكان الفقراء في مدينة الناصرية الذي يتصف بالتوزيع المتساوي في الانتشار لحد وعدم تركزها في منطقة محددة في ظل انتشار السكان على مساحات اوسع .
- (٢) ان النمط الجغرافي للظاهرة هو توزيع متشتتاً مع ميل نمط التوزيع نحو العشوائية وهذا يعد مؤشراً معظم احياء مدينة الناصرية تعاني من مشكلات حضرية ومن بينها تعاني من حالة الفقر .



- (٣) أن المركز الجغرافي للسكان الفقراء والواقع وبحسب الدائرة المعيارية ، بان ظاهرة الفقر غير متركز في مكان واحد محدد بل ينتشر على أكثر من ثلاث ارباع مساحة المدينة تقريباً .
- (٤) ان الامتداد الفعلي العام لاتجاه توزيع الفقراء جاء محاكياً لنمط الانتشار الفعلي المتمركز في احياء وسط مدينة الناصرية.
- (٥) تمتاز الاسر الفقراء في مدينة الناصرية بالأسر الكبيرة الحجم وعدم استقرار سكني واقتصادي وتجد صعوبة في توفير احتياجاتها الضرورية ، فضلا عن الجانب النفسي المتأزم .
- (٦) تتصف الخصائص العمراني للبيئة الحضرية والسكنية بانها تفنقر الى ابسط مقومات الحياة ولا تتوافق مع المعايير التخطيطية والتنمية .
- (٧) ان من اهم اسباب الفقر في مدينة الناصرية هو عدم اهتمام الجهات ذا الصلة بالمواطنين الفقراء سبب انخفاض الراتب الشهري، وانخفاض اجور العمل وعدم الاهتمام بالمواطنين وتجاوزهم خط الفقر والفقر المدقع .
- (٨) الاثار الاقتصادية ترجع الى العجز في تنظيم دخل الاسرة وموازنة العامة للدولة ، كما اثرت على توفر فرص العمل مما يترتب عليها مشكلات انعكست سلباً على طبيعة العلاقات الاجتماعية ، فضلا عن انعكاسها على ظهور اثار سلبية كانتشار المخدرات والاتجار بها ، وممارسة اعمال السرقة ، وارتكاب الجريمة المنظمة وغيرها من المشكلات التي تظهر بوضوح في المجتمعات الفقيرة .

ثانياً : المقترحات :The proposals :

- (١) وضع خطط تنموية شاملة تركز جهودها للمناطق والفئات المحرومة لتوفير الخدمات بأنواعها المختلفة مما يؤدي للحد من ظاهرة التمييز بين الأحياء الراقية وأحياء الضعف (الفقيرة)، والحد من ظاهرة البطالة بتوفير فرص عمل للعاطلين عن العمل لتقليل نسبة الاعالة .
- (٢) يتوجب على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فرع دائرة الضمان الاجتماعي بغية الاهتمام بالمواطنين وتجاوزهم خط الفقر والفقر المدقع .
- (٣) اعداد استراتيجيات وطنية فاعلة تعمل على مكافحة الفقر ، والامية والبطالة ، وتفعيل التعليم الالزامي ، وتحقيق المساوات بين الجنسين ، ورفع المستوى التعليمي وربطه باحتياجات السوق مع التركيز على الرقابة والتعليم على ان يتم تنفيذها من خلال مؤسسات رسمية تعني بشؤون الفقراء .
- (٤) تشجيع دور القطاع الخاص على استيعاب اعداد أكبر من السكان النشيطين مما يخفف الضغط عن الدولة وتوفر فرص عمل ، مما يتطلب دعم القطاع الخاص بالقروض او المنح لتنشيط خطوطهم الانتاجية مع المراقبة
- (٥) النهوض بعمل شبكة الحماية الاجتماعية بشكل أفضل لتشمل جميع الأسر الفقيرة من أجل تغيير واقع هذه الأسر المحرومة لكي لا تلجأ إلى زج أطفالها لأسواق العمل مع إيجاد مؤسسات حديثة تهتم بحياة الأسر وتشخيص وتحليل المشاكل الاجتماعية وتوجيه الأسر نحو التعليم .



(٦) توفير قاعدة معلومات باعتماد تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) عن طريق دائرة احصاء والحكومة المحلية والمجالس البلدية الأخرى بالتنسيق مع رؤساء الجامعات لانتفاع من خبراتهم وتخصصاتهم كل حسب اختصاصه ؛ لمعرفة الأعداد الحقيقية لعمالة الأطفال من أجل وضع الخطط للحد من الظاهرة والقضاء عليها مستقبلا .

الهوامش: Margins

- (١) السهلاني ، سميع جلاب منسي ، تحليل جغرافي للحراك السكاني في مدينة الناصرية للمدة من (١٩٩٧ - ٢٠٠٧)، رسالة ماجستير، كلية الآداب- جامعة البصرة، ٢٠٠٩، ص ١٠-١١ .
- (٢) كيطان، رباب كريم ، دور وسائل الإعلام في الكشف عن قضايا الفقر في المجتمع العراقي ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد ٣٥، الاصدار ٢٠٢٢ ، بحوث فنون ، جامعة واسط ، ص ٢٣١ .
- (٣) الشريف، محمد شريف بشير ، تحليل أسباب الفقر والاستراتيجية المرحلية لمكافحته في السودان ، مجلة العلوم الاقتصادية ، العدد ١٠٥ المجلد ٢٤ ، ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية ، ص ٤٥٩ .
- (٤) السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية الفقر في العراق ، مركز احياء التراث العربي، جامعة بغداد، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، ٢٠١٣ ، ص ٣٩٩ .
- (٥) المطوري ، ميلاد عبد الله جادر ، التحليل الجغرافي لظاهرة الفقر في مدينة الزبير لعام ٢٠١٥ / رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠١٧ م ص ١٥ .
- (٦) Brian, J. L. Berry, and frank E. Horton, Geography Perspectives on urban system, New Jersey : Prentice – Hall , Inc . , 1971 . p 413 .
- (٧) السهلاني ، سميع جلاب منسي ، دراسات في جغرافية الحضر ، ط١ ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل ، ٢٠٢٢ ، ص ٣٩٧ .
- (٨) عاشور، كنوش ، مورين حاج قودير ، مؤشرات الفقر في الجزائر بين التصريحات الرسمية والتقارير الرقمية ورقة مقدمة الى الندوة الدولية حول تجارب مكافحة الفقر في العالمين العربي والاسلامي ، جامعة البليدة ، ٢٠٠٧ .
- (٩) كيطان ، رباب كريم ، دور وسائل الإعلام في الكشف عن قضايا الفقر في المجتمع العراقي ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد ٣٥، الاصدار ٢٠٢٢ ، بحوث فنون ، جامعة واسط .
- (١٠) المطوري ، ميلاد عبد الله جادر ، التحليل الجغرافي لظاهرة الفقر في مدينة الزبير لعام ٢٠١٥ / رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠١٧ .
- (١١) الفتلاوي ، حيدر مجيد عبود ، دور السياسات المالية في معالجة الفقر في العراق للمدة (١٩٧٥-٢٠٠٦) اطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم الاقتصاد ، ٢٠٠٩ .
- (١٢) الشريف، محمد شريف بشير، تحليل أسباب الفقر والاستراتيجية المرحلية لمكافحته في السودان ، مجلة العلوم الاقتصادية ، العدد ١٠٥ المجلد ٢٤ ، ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

- (١٣) الصباح ، امل يوسف العذبي ، وحمد علي عزت ، انماط التغيير في توزيع السكان وكثافتهم في دولة الكويت ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، ، الكويت ، ٢٠٠٤ .
- (١٤) الازيرجاوي ، احمد محسن جودة ، التحليل المكاني لظاهرة البطالة في محافظة ذي قار ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ذي قار ، كلية الآداب ، ٢٠٢٠ . ص ٢٠٩ .

Halloaing Cobia. The Effect of unemployment on Economic growth in south Africa, (1994 (١٥)
- 2016), the Munich University Library in Germany, 2018.P13

Bulletin on population and vital statistics in the escwa region , 13 issue , united nations , New (16)
, york, 2010

المصادر المعتمدة :

- (١) الفتلاوي ، حيدر مجيد عبود ، دور السياسات المالية في معالجة الفقر في العراق للمدة (١٩٧٥ - ٢٠٠٦) اطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم الاقتصاد ، ٢٠٠٩ .
- (٢) الصباح ، امل يوسف العذبي ، وحمد علي عزت ، انماط التغيير في توزيع السكان وكثافتهم في دولة الكويت ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، ، الكويت ، ٢٠٠٤ .
- (٣) الازيرجاوي ، احمد محسن جودة ، التحليل المكاني لظاهرة البطالة في محافظة ذي قار ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ذي قار ، كلية الآداب ، ٢٠٢٠ .
- (٤) السهلاني ، سميع جلاب منسي ، تحليل جغرافي للحراك السكاني في مدينة الناصرية للمدة من (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب - جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ .
- (٥) السهلاني ، سميع جلاب منسي ، دراسات في جغرافية الحضرة ، ط ١ ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل ، ٢٠٢٢ .
- (٦) الشريف ، محمد شريف بشير ، تحليل أسباب الفقر والاستراتيجية المرحلية لمكافحته في السودان ، مجلة العلوم الاقتصادية ، العدد ١٠٥ المجلد ٢٤ ، ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية .
- (٧) عاشور ، كنوش ، مورين حاج قودير ، مؤشرات الفقر في الجزائر بين التصريحات الرسمية والتقارير الرقمية ورقة مقدمة الى الندوة الدولية حول تجارب مكافحة الفقر في العالمين العربي والاسلامي ، جامعة البليدة ، ٢٠٠٧ .
- (٨) كيطان ، رباب كريم ، دور وسائل الإعلام في الكشف عن قضايا الفقر في المجتمع العراقي ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد ٣٥ ، الاصدار ٢٠٢٢ ، بحوث فنون ، جامعة واسط
- (٩) المطوري ، ميلاد عبد الله جادر ، التحليل الجغرافي لظاهرة الفقر في مدينة الزبير لعام ٢٠١٥ / رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠١٧ .

(10) Brian, J. L. Berry, and frank E. Horton, Geography Perspectives on urban system, NewJersey: Prentice - Hall, Inc . , 1971 .



Copyright (c) 2023 Ass.Lecture Hassen Talib Jwad

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.



- (11) Bulletin on population and vital statistics in the escwa region, 13 issue, united nations, New york,2010.
- (12) Halloaing Cobia. The Effect of unemployment on Economic growth in south Africa, (1994 (١) – 2016), the Munich University Library in Germany, 2018.

References

- (1) Al-Fatlawi, Haider Majeed Abboud, The role of financial policies in addressing poverty in Iraq for the period (1975-2006) PhD thesis, University of Kufa, College of Administration and Economics, Department of Economics, 2009.
- (2) Al-Sabah, Amal Youssef Al-Athbi, and Hamdi Ali Ezzat, Patterns of Change in Population Distribution and Density in the State of Kuwait, Kuwaiti Research and Studies Center, Kuwait, 2004.
- (3) Al-Azergawi, Ahmed Mohsen Jouda, Spatial Analysis of the Unemployment Phenomenon in Dhi Qar Governorate, PhD thesis, Dhi Qar University, College of Arts, 2020.
- (4) Al-Sahlani, Sami Jallab Mansi, Geographical Analysis of the Residential Mobility in the City of Nasiriyah for the Period (1997-2007), Master Thesis, College of Arts - University of Basra, 2009.





(5) Al-Sahlani, Sami Jallab Mansi, Studies in Urban Geography, 1st edition, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Babylon, 2022.

(6) Al-Sharif, Muhammad Sharif Bashir, Analysis of the causes of poverty and the interim strategy to combat it in Sudan, Journal of Economic Sciences, Issue 105, Volume 24, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.

(7) Ashour, Knoush, Maureen Hajj Qoudir, Indicators of poverty in Algeria between official statements and digital reports, a paper submitted to the International Symposium on the Experiences of Combating Poverty in the Arab and Islamic Worlds, Blida University, 2007.

(8) Kitan, Rabab Karim, The Role of the Media in Disclosing Poverty Issues in Iraqi Society, Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Issue 35, Issue 2022, Art Research, University of Wasit

(9) Al-Matori, Milad Abdullah Jader, geographical analysis of the phenomenon of poverty in the city of Zubair for the year 2015 / master's thesis, University of Basra, College of Arts, 2017.

(10) Brian, J. L. Berry, and frank E. Horton, Geography Perspectives on Urban System, New Jersey: Prentice-Hall, Inc. , 1971 .





(11) Bulletin on population and vital statistics in the escwa region, 13 issue, united nations, New York, 2010.

(1) (12) Halloaing Cobia. The Effect of Unemployment on Economic Growth in South Africa, (1994-2016), the Munich University Library in Germany, 2018.

